

المؤتمر العالمي الحادي عشر للوحدة الإسلامية

ـ(371)ـ بسم الله الرحمن الرحيم إقرار الإنسانية لكل الناس، والرحمة بهم، منهج إسلامي أصيل: يتميز الإسلام بخصائص إنسانية فريدة، تجعله الأجدر بأن يكون دين الناس كافة. خاصة وأنه منهج الله المتكامل، ودعوته الخاتمة. ومن هذه الخصائص: إقرار الإنسانية لجميع الناس، وتوخي الرحمة بهم والشفقة عليهم في جميع مجالات الحياة. ومن أوضح الأدلة على إقرار الإنسانية لجميع الناس، ان الله - جل شأنه - قد جعلهم خلفاء له في الأرض بقوله: **وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً**؟ (البقرة - 3) وفي ذلك ما فيه من إعلاء لسان الإنسان - كل الإنسان - ورفع لمنزلته، وتكريم لإنسانيته. ومن ذلك أيضاً، ما تفضل الله به من الأشراف بذاته العلية، على خلق الإنسان وتعليمه. قال جل شأنه: **خَلَقَ الْإِنْسَانَ - عَلَّمَهُ الْبَيَانَ**؟ (الرحمن 3 - 4). وقال